

## تفسير السمرقندي

@ 391 @ فيقتبسه فلما طال ذلك أهوى إليها بضغت في يده وهو يريد أن يقتبس من لهبها فلما فعل ذلك مالت نحوه كأنها تريد فاستأخر عنها ثم عاد فطاق بها فنودي ^ يا موسى إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى ^ يعني المطهر قال مقاتل ! 2 2 ! إسم الوادي وقال مجاهد يعني طي الأرض حافيا قال عامة المفسرين إنما أمره أن يخلع نعليه لأنهما كانا من جلد حمار ميت وقال بعضهم أراد أن يصيب باطن قدميه من الوادي ليتبرك به وروي عن كعب الأحبار أنه كان جالسا في المسجد فجاء رجل يصلي فخلع نعليه ثم جاء آخر يصلي فخلع نعليه ثم جاء آخر فخلع نعليه فقال لهم كعب الأحبار أنبيكم صلى الله عليه وسلم أمركم بهذا قالوا لا قال فلم تخلعون نعالكم إذا صليتم قالوا سمعنا الله تعالى يقول ^ إخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى ^ قال أتدرون من أي شيء كانتا نعليه قالوا لا قال إنما كانتا من جلد حمار ميت فأمره الله تعالى أن يخلعهما ليمسه القدس كله وقال عكرمة ^ إخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى ^ قال لكي تمس راحة قدميه الأرض الطيبة قرأ ابن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بنصب الألف يعني بأني أنا ربك على معنى البناء وقرأ الباقون في ! 2 2 ! بالكسر على معنى الإبتداء وقرأ حمزة ! 2 2 ! بضم الهاء الثانية وقرأ الباقون بكسر الهاء وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع ! 2 2 ! بنصب الواو بغير تنوين وقرأ الباقون بالتنوين \$ سورة طه 13 - 16 \$ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني إصطفيتك للرسالة قرأ حمزة بكسر الألف وتشديد النون ^ وإنا إخترناك ^ بالنون بلفظ الجماعة والباقون بنصب الألف وتخفيف النون وبالتاء ! 2 2 ! قال أبو عبيدة وبهذا نقرأ لموافقة الخط يعني بخط عثمان ثم قال ! 2 2 ! يعني إعمل بما تؤمر وتنهى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أظعني واستقم على توحيدي ! 2 2 ! يعني لتذكرني فيها ويقال إن نسيت الصلاة فصلها إذا ذكرتها لأن الله تعالى يقول ! 2 2 ! وروى الزهري عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم حين نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس قال من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها إن الله تعالى يقول ! 2 2 ! قال بعضهم هذا خطاب لموسى عليه السلام وقال بعضهم هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم إلى قوله ! 2 2 !